

# النُّشرة التَّرْبُوِيَّة



العدد الحادي عشر شباط - آذار ٢٠١١

المَركَزُ التَّرْبُوِيُّ لِلبحوثِ وَالاِنْهَامِ

## ٩٩ تكافُفُ جهود الجَمِيع... لدُعم قَضاياِ الْمَرْأَةِ، وحقُّها فِي الْمَشارِكَةِ بِشَكْلٍ كَاملٍ، وَبِلا قِيُودٍ، وَكَشْرِيكِ أَسَاسِيٍّ ٦٦



هذا هو المحور البارز لنشاطي من خلال الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وللحملات التي نطلقها أو ندعمها في هذا السياق، وأخرها تزامن مع احتفالنا بيوم المرأة العالمي في الثامن من آذار الفائت. أرضية العمل واضحة بالنسبة إلينا، وتقوم على مبدأ بسيط وأساسي وهو ضرورة تكافُفُ جهود جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص، بالتعاون مع المنظمات الدولية، لدعم قضايا المرأة، وحقُّها في المشاركة بشكل كامل، وَبِلا قِيُودٍ، وَكَشْرِيكِ أَسَاسِيٍّ، في التنمية والشأن العام والقرارات السياسية والاقتصادية وغيرها.

وفي اعتقادِي أن القطاع التربوي دوراً كبيراً ومهماً في هذا السياق.

فما تزرعونه في نفوس أبنائنا، إلى جانب أهلهم، يسهم بصورة أساسية في صنع مستقبل الوطن. لكم أن تجعلوهم حاملين لقضايا المرأة واهتمامها وحقوقها، ولهم أن يصنعوا الفرق في حياتهم ومجتمعهم.

اللبنانية الأولى

السيدة وفاء سليمان

## الافتتاحية

تتَّبعُ لنا النُّشرة التَّرْبُوِيَّة في هذا العدد، منبراً قِيَماً لتحفيز الأهداف التي ننشُدُ إليها في نشاطنا، والمتعلقة بدعم حقوق المرأة، وإلغاء كافة أنواع التمييز بحقها في القوانين و مختلف أوجه الحياة. منظراتنا إنسانية بحثة، تلتقي مع ما خصَّ الله المرأة به، من كرامة تستوجب الحفاظ عليها، وأهمية الدور الذي تلعبه، بوفاء وتفان في تربية الأجيال، وتحصينها بالحنان والقيم والمثل.

ولعلَّ إطلاق تسمية تربوي على المعلم في سعيه إلى تثقيف عقول أبنائنا، وصقل نفوسهم، وتوجيه مسارات طاقاتهم نحو الأفضل والأسمى، هو لشدُّ نظره إلى المربيَّة الأولى للنفوس، وهي الأم.

معاً، علينا أن نعمل كمسؤولين، وتربيتين، وجمعيات أهلية، ومعنيين بالشأن الاجتماعي، في نشر الوعي حيال ما تمثله الأم والمرأة بشكل عام في بناء المجتمعات ونموها، وخصوصاً لدى الطلاب والشباب، وحيال المشكلات التي لا تزال تعترضها في الموروثات الاجتماعية، والقوانين المجرفة بحقها، وبعض العادات البالية.



## ٨ آذار اليوم العالمي للمرأة

على صعيد الوطن».

أما وزير الشؤون الاجتماعية فقد صرّح بأن اليوم العالمي للمرأة مناسبة لتقدير المكتسبات التي حصلت عليها والطموحات التي ما زالت تحتاج إليها.

وأوضح رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب د. ميشال موسى أن الدستور اللبناني لا يتضمن أي نص تميizi في حق المرأة وكشف أن الخطة المقترحة حصرت الأهداف الاستراتيجية بثلاثة مستويات:

تنزيه القوانين عن التمييز ضد النساء، بناء ثقافة المساواة وتمكين النساء وبناء قدراتهن الذاتية، مركزاً على أن الخطوة الأولى هي استحداث قوانين جديدة: قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية وقوانين رادعة تمنع أي تمييز ضد المرأة تحت طائلة عقوبات رادعة.

أمين سر الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية المحامي فادي كرم قدّم مشاريع قوانين بهدف طرحها في المجلس النيابي تتعلق بقانون ضريبة الدخل، قانون الدفاع المدني وقانون رسم الانتقال.

ورأت الوزيرة السابقة وفاء الضيقية حمرة أن مشاركة المرأة في موقع القرار في السلطة التنفيذية والتشريعية لا تزال خجولة وحتى الآن لم تتمكن المرأة من التأثير في المعادلة السياسية ولم تشارك بكل طاقاتها وإمكانياتها وكفاءاتها في السياسات التنموية والتربية وطبعاً السياسية...

أما رئيسة المجلس النسائي اللبناني د. أمان كباره شعراني فقد طالبت برفع نسبة مشاركة المرأة في المناصب العليا الرسمية ورفع التحفظات عن المادتين ٩ و ١٦ المتعلقة بالجنسية والأحوال الشخصية وتعديل قوانين العقوبات والإعلام والإعلان.

” تعزيز دور المرأة في المجتمع مع حقها المطلق في المشاركة في الحياة العامة ولا سيما السياسية منها ”



بعد مئة عام على تكريس هذا اليوم العالمي لم تتحقق المساواة ما بين الجنسين على الرغم من التقدم الخجول والمواقف الداعمة من أعلى الجهات الرسمية.

وللمناسبة أصدر فخامة رئيس الجمهورية ميشال سليمان بياناً شدد فيه على تعزيز دور المرأة في المجتمع مع حقها المطلق في المشاركة في الحياة العامة ولا سيما السياسية منها.

كما أظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري بمناسبة اليوم العالمي للمرأة انجازه إلى جانب تعزيز مشاركة المرأة اللبنانية انطلاقاً من تضمين قانون الانتخابات المقبل «كوتا نسائية» في مجلس النواب لا تقل نسبتها عن الثلثين في المئة وإلغاء القوانين التمييزية.

أما اللبنانية الأولى فقد أطلقت حملة «إلغاء التمييز الاقتصادي ضد المرأة» ودعت إلى «العمل على تنزيه التشريع اللبناني من كل تمييز مستندة إلى مقدمة الدستور اللبناني مؤكدة على المساواة بين كل اللبنانيين وحقهم بالتمتع في جميع الحقوق».

وأوضحت «أن ما حققته المرأة في السنوات الماضية شكل منعطفاً أساسياً في مسيرتها السامية نحو التقدم والتطور فأصبحت شريكاً حقيقياً، قادره في الوقت عينه على دخول حلبة الإنتاج...»

وأكّدت «ال усили إلى مواصلة العمل من أجل النهوض بواقع المرأة وإدماجها في عملية التنمية المستدامة من أجل تعزيز مشاركتها في المجتمع وإزالة كل العوائق والحواجز التي تحول دون قيامها بدورها بشكل كامل».

وتحدد أولويات المرحلة المقبلة: «تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، إلغاء كل أوجه التمييز ضدها خصوصاً في ما يتعلق بقوانين العمل، الضمان الاجتماعي، ضريبة الدخل، موظفي الدولة والقانون التجاري».

«إن الدور الذي تلعبه المرأة في لبنان على كامل الصعد يحتم إشراكها في وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية التنموية

# حقوق المرأة

## القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة والإجحاف بحقها



بتعميّض أمومة طيلة فترة عشرة أسابيع فقط أي بمعدل ثلثي متوسط الكسب اليومي بالإضافة إلى حرمان المتعاقّدات بطريقة التراصي في بعض المؤسسات من هذا الحق مشيرين إلى أن فترة العشرة أسابيع تنخفض إلى سبعة في ظل قانون العمل العام.

وتتجدر الإشارة إلى أن المادة /٤٧/ تعطي الأفضلية للوالد في تقاضي التعويض العائلي عن الأولاد وينحصر حق الوالدة في ذلك فقط إذا كانت الحضانة للأولاد معها.

أما بالنسبة للتّعويضات والمساعدات الخاصة بالموظفين والأجراء بحسب المادة /٣٨/ من نظام الموظفين العام، فيستفيد الزوج الموظف من التعويض العائلي عن زوجته وأولاده بالأولوية وإن كانت زوجته موظفة وضمن شروط معينة في حين أنها لا تتمتع بهذا الحق على قدم المساواة... المواد /٣، ٦، ٧/ من المرسوم رقم .٣٩٥٠

لذلك نرى أن الحملة الوطنية «لتزييف القوانين ذات الأثر الاقتصادي من الأحكام التمييزية ضد المرأة» التي أطلقتها الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية برئاسة اللبنانية الأولى وفاء سليمان تتكرر في كل عام حيث بيّنت وجود ٢١ مادة قانونية ذات أثر اقتصادي تميّز ما بين المرأة والرجل، ولإزالته المواد المجنحة بحق المرأة قدمت الهيئة ستة مشاريع قوانين إلى مجلس النواب لتعديلها وثمانية استدعاءات تم تقديمها إلى وزارة العدل وإحالتها إلى هيئة التشريع والاستشارات في هذه الوزارة.

الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية وبالمساواة بين الرجل والمرأة في هذه الحقوق كان في أساس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يؤكد على مبدأ عدم جواز التمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس.

وفي جوهر العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان ما يتعلق بواجب ضمان مساواة الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية...

أما في التشريع اللبناني فتتجلّى مظاهر التمييز بين المرأة والرجل في مجالات عدّة منها: قانون الضمان الاجتماعي المادة /١٤/ الفقرة /ج/ حيث تتيح هذه المادة للزوج العامل المضمون إفادته زوجته من فرع ضمان المرض والأمومة؛ في حال أن الزوجة العاملة المضمونة لا تفيده زوجها إلا في حال تجاوزه الستين سنة أو في حال كان مصاباً بعاهة.

ومنها ما يتعلق بالتّعويضات العائلية حيث تنص المادة /٤٦/ الفقرة /ج/ أن الزوج العامل المضمون يستفيد من زوجته غير العاملة؛ في حين أنها لا تستفيد هي كعاملة من التعويض العائلي عن زوجها في حال كان الرجل لا يعمل.

كما أن المادة /١٦/ البند /٢/ تتضمن شرطاً لاستفادة المرأة من تقديميات فرع ضمان الأمومة وهذا الشرط هو في أن تكون مناسبة إلى هذا الفرع منذ عشرة أشهر على الأقل. والأهم من ذلك أن المادة /٢٦/ لا تزل تُعطي المضمونة الحق



## منيمنة جمع العائلة التربوية وشكراً لها على التعاون والمشاركة في الإنجاز

اللبنانية ومع الإرشاد والتوجيه.

وقالت رئيسة المركز التربوي الدكتورة ليلى فياض: نحن الذين نشكرك يا معالي الوزير لأننا كنا نتعامل مع وزير خبير في التربية، يناقش معنا في كل مفصل من مفاصلها، لقد عملنا في المركز التربوي بحرية ومن دون فرض أية قيود بل كنا نبدي الرأي التربوي وكنتم تأخذون به، لقد تعمقتم ببرؤية صائبة أدت إلى ما أردت إليه من إنجازات في التربية وإنني باسم المركز التربوي الذي وجد لخدمة الوزارة نوجه إليكم الشكر ونعبر لكم عن الاستعداد لمتابعة تنفيذ الخطة.

وقال المدير العام للتعليم المهني والتكنولوجي أحمد دياب: نشكركم على الدعوة الجماعية وكنا نأمل أن لا تعبّر عن نهاية مرحلة، ولا يسعنا ك التعليم المهني وتقني إلا أن نقدر عاليًا ما تم القيام به في هذه الفترة وهو عمل كبير منذ أيام حتى اليوم. لقد تم إعداد مراسيم للتعليم المهني والتكنولوجي منها ما يتعلق بالشهادات والمديرين والامتحانات . وإذا قدر لهذه المراسيم أن تتصدر فإن ذلك سيخلق ثورة حقيقة في هذا القطاع قد يرتفع به إلى مستويات مرموقة. وأشكراكم على كل خطوة أخذتموها.

كذلك تحدث المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال فقال : كانت هناك مشكلات كبيرة في التعليم العالي ومنها على مستوى التعاون الدولي، وإن ما حصل في عهدهم، هو أمور كبيرة وعظيمة فقد جمعنا جهوداً كبيرة ومكثفة انطلقت من الجهد المبذولة سابقاً، وأنجزنا مشروع قانون تنظيم التعليم العالي الخاص، وهيكلاة المديرية العامة للتعليم العالي، ومشروع ضمان الجودة والتدقيق في الفروع الجغرافية لمؤسسات التعليم العالي الخاص، على يد لجان متخصصة، إنها المرة الأولى التي نلاحظ فيها اهتماماً وإنجازاً في مجال التعليم العالي.

وقال مدير المديرية الإدارية المشتركة خليل أرزوني: أنتم ابن التربية وقد انعكس ذلك بضخامة العمل اليومي الذي بلغ ما يقارب ٥٢ ألف معاملة في ٣٧٩ يوماً وهذا عمل جبار تم من دون كل أو ملل. وإننا نشكركم على الثقة وعلى تلبية مطالب المواطنين والتربويين على السواء .

وقال المدير العام للتربية فادي يرق: كلنا صفت واحد لخدمة التربية، وقد أثبتتم في هذه المرحلة أن القطاع العام يستطيع أن يتحرك وأن يثبت جدارته مثل القطاع الخاص ومع الخارج من خلال إثبات هذه الجدارة.

وقالت مديرية أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة : الجهد الذي تم بذله في هذه الفترة نفخر به، وهدفه أن تكون المدرسة الرسمية على مستوى الطموحات والتطورات، وباسم زملائي نقول شكرًا وسنبذل جهداً للمتابعة.



جمع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة المسؤولين في الوزارة، في قاعة المحاضرات في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ومديري التعليم والمديريات الملحة به، كما حضرت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض والمدير العام للتعليم المهني والتكنولوجي أحمد دياب ورؤساء المصالح والمديرين فيها، ورؤساء الوحدات التابعة لها، المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال ورؤساء الوحدات التابعة له، مدير الإدارة المشتركة خليل أرزوني والوحدات التابعة له، مديرية أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة وفريق عملها، وجمع من المستشارين والمسؤولين.

بداية رحب الوزير بالحضور وقال: أردت اللقاء معكم لأشكراكم على التعاون الذي كان قائماً معي من جانبكم جميعاً، وأعتقد أن أي شخص من الخارج يستطيع أن يلاحظكم عملنا ونجحتنا في وضع أساس للنهوض التربوي في لبنان ، وكم حققنا من الإنجازات التي لها طابع الاستمرارية ، وببعضها أصبح في مجلس الوزراء وببعضها الآخر في مجلس النواب. حتى أنتنا باشرنا بخطوات تأسيسية للأمور الأخرى مثل تدريس المواد الإجرائية والدعم المدرسي . وما كان ممكناً إتمام هذا الأمر إلا بهذه الروح من التعاون الصادق، وبموضوعية عالية وحيادية وتعامل جدي وسليم مع كل الناس. لقد أتم كل منكم من موقعه ما عليه في كل هذه الإنجازات وأدعوه إلى التعاون مع من يأتي من الوزراء الجدد، فقد بدأنا فعلياً بتطبيق الخطة معكم وأنتم قادرون على متابعة ما شاركتم في إنجازه ومتابعة التطوير.

لقد حاولنا طوال فترة مسؤوليتنا إبعاد السياسة عن العمل التربوي وأنتم قوة الاستمرار.

كانت لدى لائحة من الأولويات بدأت بالتعليم العام ما قبل الجامعي، وبادرنا في خطوة تالية بالتعليم المهني والتكنولوجي ولو تابعت الحكومة عملها لكان العمل سيتابع أيضاً مع الجامعة

سائق المركبة. ومشاركة التلامذة في جولات حول هذه الأنظمة بالتعاون مع الأجهزة الرسمية».

وكاف الوزير منيمنة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء تشكيل لجان للمباشرة بتأليف المادة بناء على المنهج المذكور، ليصار إلى البدء بتدريسيها فعلياً مع مطلع العام الدراسي المقبل.

## المواد الإجرائية والدعم المدرسي في حيز التطبيق

أعلن وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منيمنة «مباشرة تطبيق المواد الإجرائية في المدارس الرسمية وهي الرسم والموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية والرياضية والمعلوماتية والتكنولوجيا واللغة الأجنبية الثانية»، كما أعلنت عن «بدء تنفيذ برنامج الدعم المدرسي لتمكين التلامذة المقصرين المهددين بالرسوب والتسلب من متابعة الدراسة». وكشف أن ٩٩٣ متعاقداً جديداً لتدريس المواد الإجرائية قد تم قبولهم من أصل ٢٨١٣ طلباً وقد تم توزيع المقبولين على المحافظات التربوية الست، تبعاً لحاجة كل مدرسة وقال منيمنة في مؤتمر صحافي عقد في حضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض، والاختصاصية التربوية في أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة وفاء قطب: «عملنا على رصد ١٤ مليار ليرة في موازنة الوزارة لتدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية عبر التعاقد مباشرة مع الوزارة وليس مع صناديق المدارس، لكي تكون هذه الخطوة بداية قابلة للاستمرار، وأمل من سيتسلم مسؤولية الوزارة أن يعمل على تثبيت أساتذة المواد الإجرائية عبر مبارزة مفتوحة يجريها مجلس الخدمة المدنية». وأكد أنه «سيصدر تعليمياً يمنع خلاله مديرى المدارس من تحويل هؤلاء المتعاقدين إلى تدريس مواد أخرى غير المادة المحددة».

وحول تأمين معلمين لتأمين الدعم المدرسي الذي يعني مساعدة التلامذة المهددين بالرسوب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، أوضح منيمنة أن «الطلبات قبلت وفقاً لآليات محددة ومقابلات شخصية مع لجان متخصصة. وقد تم التعاقد مع عدد من المعلمين في ثلاث محافظات ونحن في صدد استكمال آليات التعاقد في المحافظات المتبقية». وتتابع: «إننا أنسنا للنهوض بال التربية ولرفع مستوى التعليم الأساسي من الروضة إلى جميع مراحل التعليم الأساسي، وصولاً إلى التعليم الثانوي والجامعي، ونأمل أن تتم متابعة آليات اختيار الأساتذة مع المقابلات الشخصية بالدقة والحرص نفسه، وبناء على توافر كفايات علمية وتربوية ولغوية وشخصية ومهنية لدى أي مرشح». وأمل أن «يتابع التفتيش التربوي ومديرية الإرشاد والتوجيه تقويم هذه الخطوات ومتابعة الأداء، ونطلب أن يتتابع المركز التربوي للبحوث والإنماء تنفيذ دورة التدريب لأساتذة الدعم المدرسي على طرائق الدعم من خلال الرزم المعدة لتأهيلهم على تنفيذ برنامج هذا الدعم».

## منيمنة أصدر تعليمياً يتعلق بتطبيق منهج «التربية على السلامة المرورية»

أصدر وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال حسن منيمنة تعليمياً يتعلق بتطبيق منهج «التربية على السلامة المرورية» «بعدما تسلم من رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحة تفاصيل المنهج ووافق عليها، وأدرجها بمثابة أنشطة مكملة تطبيقاً للمناهج التربوية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي الصادرة بالمرسوم رقم ٧٩/١٠٢٢٧».

ويشتمل المنهج على «أهداف تعليمية ومحفوظة وأنشطة ووسائل مقترحة تهدف إلى ترسیخ سلوكيات محددة في حياة المتعلمين على تعدد حلقات التعليم ما قبل الجامعي حتى نهاية المرحلة الثانوية، على أن يتم تطبيقه كجزء لا يتجزأ من مادة» التربية الوطنية والتنشئة المدنية«، وكمادة متدرجة في مواد اللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم، بما يراعي خصائص النمو الذهني للمتعلم المرتبط بالفئة العمرية التي ينتمي إليها، وبالصف والحلقة والمرحلة الدراسية. ويتطور محتوى المنهج تدريجياً من خصائص الطريق وعبور الشارع في وجود إشارات ضوئية ومرات وجسور المشاة أو في ظل عدم وجودها، واستخدام الأرصفة، ومحاذير اللعب في الشارع والسير برفقة الكبار، والالتزام بقواعد الآداب والأصول في عدم رمي النفايات من السيارات، وكيفية الصعود والنزول من الباص ، ومعرفة قواعد المرور واستخدام الإشارات الضوئية والإشارات المساعدة للمرور. وكيفية التعاطي مع شرطي السير ومعرفة دوره».

كما يتطرق «المنهج إلى كيفية ركوب الآليات والتصريف بداخلها واستخدام الدراجات، وصولاً إلى استعمال حزام الأمان في السيارات ومعرفة إشارات السير». ويشرح المنهج «كيفية مساعدة الآخرين عند وقوع حادث وإسعاف المصابين وطلب النجدة».

ويشير المنهج إلى «خطر ركوب الدراجات الهوائية أو الزلاجات في الشارع بين السيارات». ويتضمن «وسائل التوعية لحسن استخدامها في مثل هذه الأماكن» . ويلفت إلى «الحوادث التي يتسبب بها سوء استخدام الهاتف الجوال أثناء قيادة الدراجات أو السيارات. وتتواءب هذه المعرفة والسلوكيات مع معرفة قوانين السير، والتوقف الآمن والعبور الآمن والسير الآمن، من خلال أنشطة عملية تبدأ بالنزهة خارج المدرسة مع اجتياز الطرق والتدريب على استخدام الباص المدرسي ووضع حزام الأمان، والتعرف إلى الشرطي ودوره، وإجراء الحوار مع المعلم حول قوانين السير، واختيار الرسوم المشيرة إلى أهداف الدرس والأنشطة، المؤدية إلى ترسیخ السلوكيات المطلوبة منه، ويمكن أن تتطور الأنشطة إلى عرض أفلام حول كيفية العبور الآمن للشارع، والأخطاء والأخطار المتسببة بالحوادث المرورية، والحماية التي يؤمنها احترام القانون والنظم».

وتتضمن الأنشطة «القيام بتحليل ومناقشة قصة مكتوبة أو نص حول إجراءات السلامة عند قيادة الدراجة النارية وقانون سيرها. كما يمكن تحليل نص علمي عن تأثير الكحول على

# أنشطة الوزارة



الباب للتعاقد مع أساتذة مجازين في التربية البدنية، وأعدنا توزيع أساتذة الرياضة من خريجي دور المعلمين والمعلمات وكلية التربية الموجودين في الملاك».

وأشار إلى تطور عدد المدارس والثانويات الرسمية المشاركة في الألعاب والبطولات الرياضية منذ العام ٢٠٠٨ حتى اليوم من ٢١٨ مدرسة إلى ٤٤٣ مدرسة رسمية، والمدارس الخاصة من ١٠٧ إلى ٣٥٧، وعدد التلامذة المشاركين في كل الألعاب من ٨٠٥ في العام ٢٠٠٨ إلى ٣٠٠٠٠ تلميذ في العام الحالي.

ولفت إلى أن من أهداف الاتحاد، نشر وتنمية كل الألعاب على الأراضي اللبنانية كافة، وبناء علاقات تعاون مع سائر الاتحادات الرياضية اللبنانية، والمحافظة على وجوده، كسلطة رسمية وشرعية ووحيدة لإدارة الألعاب الرياضية المدرسية في لبنان وعدم السماح بتجيير الصالحيات المنوطبة به رسمياً وقانونياً لأي كان.

وعدد الوزير منيمنة الأهداف العربية للاتحاد ومنها: جمع الشباب العربي المدرسي في بوتقة واحدة. نشر الثقافة الرياضية التربوية المدرسية بين الشباب العربي. تمكين الشباب العربي من القيام بزيارات لفتح آفاق التعارف إلى معالم الوطن العربي الكبير والعادات والتقاليد والأثار والأماكن السياحية والتاريخية. تأهيل الكوادر الفنية والإدارية لرفع مستوى القيادة في القطاع التربوي الرياضي المدرسي.

## منيمنة يستقبل الرابطة الجديدة لـ «المهني والتقني»

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة مع الرابطة الجديدة المنتخبة لأساتذة التعليم المهني والتكنولوجيا برئاسة فاروق الحركة الذي قدم للوزير الهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة للرابطة، واعتبر أن من أولويات العمل هي النهوض بمستوى التعليم المهني والتكنولوجيا وتطويره ورفع مستوى أدائه، ومشاركة الرابطة في خطة النهوض بهذا القطاع.

ورحب الوزير بالرابطة مهنياً بانتخابها وتوافق أعضائها، وأمل في أن تكون السنة الحالية سنة الاهتمام بالتعليم المهني والتكنولوجيا وبالجامعة اللبنانية، وقال: لقد فتحنا ملف التعليم المهني والتكنولوجيا في آذار المنصرم كما وعدنا، وبدأنا بالعمل على الشهادات والامتحانات وملفات عديدة، ونأمل من أي وزير جديد أن يمضي قدماً بهذا الملف، فالتعليم المهني والتكنولوجيا في دول عديدة يعتبر أهم من التعليم العام، ولا يمكن أن يكون بهذه الأهمية من دون رفع المستوى ليستفيد منه سوق العمل بصورة جيدة، وأمل من الرابطة الجديدة أن تدفع بهذا الاتجاه، لمتابعة النهوض بهذا النوع من التعليم.

## مناقشة مشروع النظام الداخلي للمدارس والثانويات الرسمية

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة اجتماعاً لمناقشة مشروع النظام الداخلي الجديد للمدارس والثانويات الرسمية، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، مدير التعليم الابتدائي جورج داود، مدير المديرية المشتركة خليل أرزوني، ورئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري، مستشار الوزير الدكتور مازن الخطيب، مسؤولة مكون القيادة في مشروع الإنماء التربوي إلهام قماطي ورئيسة دائرة التعليم الثانوي صونيا الخوري ومدير ثانوية خليل الرئيس. ناقش المجتمعون مضمون النظام الداخلي بنداً بنداً بعدما وضعوا فهرساً للمصطلحات والتعريفات الموحدة للأدوار والوظائف الإدارية والتربوية والتنسقية داخل المدرسة.

ودرس المجتمعون القوانين والمراسيم والأنظمة والقرارات التي تحكم النظام المدرسي لكي لا يتعارض النظام الجديد مع أي قانون أو نظام ، وفي حال وجوب تعديل أي قانون أو مرسوم فإن الملاحظة تحدد ذلك.

كما درسوا حدود العمل التحضيري ضمن الفترة المخصصة لذلك ، وشروط قبول التلامذة وترفيعهم وانتقالهم، ضمن فلسفة إلزامية التعليم وعدم إغفال الباب أمام أي تلميذ، ومراعاة قدراته ووضعه العائلي، واستقباله في مدرسة أخرى في حال تعذر استمراره في مدرسته.

وناقش المجتمعون سياق سير المعاملات التربوية والإدارية وكيفية التزام المواعيد المدرسية ودوام التدريس، وإدارة المرافق المشتركة في التجمعات المدرسية وتحديد المسؤوليات والمهام والتذيق بها. كذلك درسوا أصول أسباب نقل المعلمين وتعديل المهام المسندة إليهم غير التعليم وكيفية إجراء ذلك.

ودرسوا أيضاً مستندات وشروط قبول التلامذة بما فيها الملف الصحي إضافة إلى المستندات التربوية.

## منيمنة يعلن ولادة اتحاد الرياضة المدرسية

أعلن وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منيمنة تشكيل «الاتحاد اللبناني للرياضة المدرسية» ومركزه بيروت، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الوزارة، لافتاً إلى أن الرياضة المدرسية مادة من مواد المناهج التربوية. وقال: «مع قرارنا تطبيق المواد الإجرائية تعود الرياضة إلى المدرسة الرسمية من بابها الواسع إذ فتحنا

## تلامذة المقاصد وأنشطتهم البيئية

استقبل وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منيمنة وفداً من مدرسة علي بن أبي طالب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، واطلع منهم على النشاط الذي يقومون به ويتمحور حول البيئة، باتجاه التخلص من العادات الاجتماعية المسيئة لها، والتركيز على ترشيد استهلاك المياه، والطاقة الكهربائية، عبر إقفال «الحنفيات»، وإطفاء المصابيح، واستخدام أكياس الورق القابلة للتدوير بدلاً من البلاستيك، وتنظيف الأسنان والحفاظ على نظافة الشوارع.

طرح التلامذة أنشطتهم البيئية حول المشي في حرج بيروت لتوعية الناس على عدم المس بالبيئة، ثم مشروع غرس خمسين شجرة في الحرج نفسه، واستخدام وسائل النقل العام للتخفيف من تلوث الهواء وكذلك استخدام «لمبات» التوفير.

ورحب منيمنة بالتلامذة ومعلماتهم، ووضعهم في أجواء الاهتمام التربوي والرسمي بالبيئة، وشجعهم على متابعة جهودهم والتركيز على السلامة المرورية وإشارات السير والإرشادات المتعلقة بها، ودعاهم إلى إضافة هذه القضية إلى قضياتهم البيئية والاجتماعية لأنها تتسبب بحوادث قاتلة للشباب وأولاد المجتمع وكباره على السواء.

## الوزير منيمنة رعى العرض الأول لمسرحية «رجعوا يا بحر»

مع توجّه لعرضها على مسارح الثانويات والمدارس في المناطق كافة رعى وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة الاحتفال بعرض مسرحية «رجعوا يا بحر» على مسرح قصر الأونيسكو التي كتبتها وأخرجتها منسقة الفنون في وزارة التربية السيدة أمية لحود وقد هما تلامذة ثانوية رينيه معوض الرسمية ، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ومدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي ومدير التعليم الابتدائي جورج داود ورئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري ورئيس منطقة بيروت التربية محمد الجمل وجمع من المسؤولين في الوزارة وطلاب ثانويات ومدارس بيروت وأساتذتها .

ركزت المسرحية على قيم الصيحة اللبنانية وغربة الشباب في دول الخارج طلباً للعلم أو للتفتيش عن العمل وشجعت على ترسيخ التعلق بالوطن والعودة إليه . وذخرت المسرحية بالأغانيات والرقصات الفولكلورية . ومن المتوقع أن تتنقل المسرحية من منطقة إلى أخرى ل تعرض على مسارح الثانويات والمدارس كافة .

## منيمنة عرض مع لجنة برنامج «سيدر» التعاون اللبناني الفرنسي في مجال البحث العلمي



ترأس وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة اجتماعاً للجنة «مشروع سيدر» للتعاون اللبناني الفرنسي في مجال البحث العلمي، وضم الاجتماع: المنسقة الوطنية للمشروع الدكتورة مارلين قرداحي، والأعضاء: المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، الأمين العام لمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، المدير العام للشؤون القانونية والاقتصادية في رئاسة الجمهورية الدكتور إيلي عساف، الدكتور جورج روحانا، الدكتور فاروق جابر، الدكتور وسام جمعة، والدكتور محمد خليل والدكتور أندريله مغرينة، وتناول البحث إطلاق أنشطة البرنامج لهذا العام بما في ذلك الدعوة لتقديم مشاريع بحثية من جانب الجامعات للعام ٢٠١١ وإعلان نتائج العام ٢٠١٠، كما تناول البحث التحضير للعيد الخامس عشر للبرنامج والذي سيتضمن مؤتمراً علمياً، تحضره شخصيات فرنسية مرموقة لتقديم محاضرات بهذا الشأن.

## الحريري افتتحت المؤتمر المدرسي الأول لمدارس «الأدفنتست»

تحرير مجلة البيئة والتنمية نجيب صعب، عند خطر النقص في المياه والغذاء الذي يواجهه العالم العربي، «حيث إنه من المتوقع أن تنخفض الحصة السنوية من المياه للفرد إلى أقل من ٥٠٠ متر مكعب بحلول العام ٢٠١٥».

واعتبر أن «الوضع في لبنان مختلف لأنه يمتلك ثروات مائية داخلية تصل إلى ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنويًا إلا أنها لا تصل بمعظمها إلى المستخدمين بسبب الهدر وسوء الإدارة». وتوقع «أن تواجه البلدان العربية مع نهاية القرن الحالي انخفاضاً يصل إلى ٢٥ في المائة في المتتساقطات مع ارتفاع ٢٥ في المائة في معدلات التبخر».

وابدى رئيس جامعة الشرق الأوسط ليف هون غيتيسون أسفه «لخطر انقراض شجرة الأرز في هذا البلد التي تعد رمزاً وهوية له»، داعياً اللبنانيين إلى «معالجة الوضع وايلاء الشأن البيئي الاهتمام الذي يستحق».

بعد ذلك، تم عرض فيلم وثائقي تطرق إلى الأوضاع البيئية في المنطقة العربية وتضمن شهادة للدكتور المصري محمد القصاص الشعيري تروي قصة البيئة في المنطقة.

افتتحت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب السيدة بهية الحريري، المؤتمر المدرسي الأول الذي تنظمه شبكة مدارس «الأدفنتست» في لبنان، في حرم جامعة الشرق الأوسط - السبtie، بالتعاون مع وزارة البيئة، والذي خُصص للتحدث عن دور المدرسة في مواجهة التحديات البيئية بالتعاون مع السلطات المحلية بعنوان «بدي كون بصف البيئة».

وأشار مدير الأدفنتست - البوشرية جيمي شوفاني إلى أن المؤتمر موجه لتلامذة المدارس «علىأمل أن نحصل في الغريب ثمار ما نزرعه اليوم».

ونوهت الحريري بكل الجهود والمبادرات وتحقيق الأهداف المنشودة والتي تستهدف طلاب المدارس بما هم الحاضرون والمستقبل الذي يمكن أن نبني عليه، وعلينا أن نقدم لهم التربية البيئية المثلث وأن نتغلب على كل تلك المشاكل، وإنني أتوجه بالتهنئة إلى مدارس الأدفنتست في لبنان على هذه المبادرة التربوية الهامة لأنها تلامس جوهر التربية البيئية. فبال التربية البيئية إلى جانب التربية العامة نؤسس لمستقبل آمن ومستقر ومرده إنساننا وبيتنا ووطننا الحبيب لبنان.

وتوقف الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية ورئيس

## يوم اللغة العربية في جامعة البلمند

النagar. كما ألقى الطالب طارق المجاني قصيدة من وحي المناسبة. ثم قام الطلاب بإطلاق باللونات وطائرات ورقية باسم أدباء عرب اختاروهم بأنفسهم، في سماء البلمند.

وأعلن الدكتور حسن الأبيض، رئيس لجنة التحكيم، أسماء الفائزين في المباراة، ووزع العميد الدكتور جورج بحر الجوائز المالية على الفائزين وهم: طلال عاصم الذهبي (من ثانوية سانا زريق الرسمية) الفائز بالجائزة الأولى عن قصيدة «سلام»؛ وإيمان طوط (من ثانوية روضة الفيحاء) بالجائزة الثانية عن قصيدة «عجب»؛ ولينا جبور (من ثانوية راهبات الناصرة- زغرتا) بالجائزة الثالثة عن قصيدة «من أنا؟».

وفي الختام، أدت الطالبة جيني بطرس أغنية «يا عاشقة الورد» مع الطالب إيلي رزوق.

نظمت دائرة اللغة العربية وأدابها في جامعة البلمند احتفالاً متعدد الفقرات لمناسبة «يوم اللغة العربية»، حيث اختارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» الأول من آذار يوماً سنوياً للاحتفال باللغة العربية.

وافتتح رئيس الجامعة الدكتور إيلي سالم مع عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور جورج بحر، في حضور عدد من العمداء والأساتذة والطلاب، الاحتفال في ساحة مبنى الشؤون الطالبية، وأقامت لجنة طالبية معرضًا ضمن رفع كلمات وأبيات شعر مأثره لأدباء العربية.

وشاركت في الاحتفال رئيسة جمعية « فعل أمر» سوزان تلحوق، التي تكلمت مع الطلاب في ندوة حول أحوال العربية اليوم، أدارها الطالب طارق عبود. كما نظمت اللجنة الطالبية مسابقة «سوق عكاظ» التي شارك فيها أكثر من طالب، وفازت بها رانيا

## «أيام الأبحاث».. مؤتمر في «القديس يوسف»

مصطنعة. فيقوم التعليم الذي يتميز بنوعية جيدة على البحث كما يثمن التعليم بدوريه قيمة هذا البحث». وكان فوغل قد سبق وقال، بحسب شاموسي «إن الجامعات التي تحتل المراتب الأولى في تصنيف شانغهاي هي الجامعات التي تستند إلى الأبحاث». من جهته، قدم البروفسور عن مداخلة شرح فيها العلاقة التكاملية بين البحث والنشر وتصنيف مؤسسات التعليم العالي. وتطرقت بعض المداخلات، على مدى يومين، إلى موضوع النشر الأكاديمي وتشجيعه وتنميته والمشاكل التي تعرّضه، كما تناول بعضها الآخر مواضيع بحثية تتعلق بالهندسة والطب وعلوم أخرى.

أقامت جامعة القديس يوسف مؤتمراً تحت عنوان «أيام الأبحاث» بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ونائب الرئيس لشؤون الأبحاث البروفسور جورج عون و ١٧ باحثاً ناقشاً طرائق ورهانات نشر الأبحاث الأكاديمية، كما شارك في المؤتمر حشد من الأساتذة والطلاب والمهتمين.

في كلمته الافتتاحية تطرق شاموسي إلى كتاب للوبي فوغل، رئيس جامعة باريس ٢ ورئيس قسم الأبحاث والتعليم العالي في جامعة السوربون، يعتبر فيه أن «البحث الأساسي يبقى هو روح الجامعة» وأن «الفصل ما بين الباحث والأستاذ عملية



## العوامل غير التعليمية المؤثرة في عمليّي الرسوب والتسرّب (حالة المدرسة الرسمية في لبنان - التعليم الأساسي) موضوع بحث معمق يجريه المركز التربوي للبحوث والإنماء

آن معًا، لزيادة الرغبة في التعلم. تعزيز مساحة العلاقات المنتجة بين إدارات المدارس والبلديات والمحيط بما فيه الأندية والمراكم الثقافية والروابط لتنظيم إقامة المناسبات والأنشطة وإشاعة الأجواء الإيجابية في النطاق الجغرافي المباشر للمدرسة.

### الحالة البحثية:

تدرج الحالة البحثية وفقاً لتنوع الإشكاليات غير التعليمية المؤثرة في عمليّي الرسوب والتسرّب، التي تبرز في محيط المدرسة بحسب وجهة نظر الباحث من خلال عوامل عديدة ينبع منها ارتباطات مباشرة وغير مباشرة بعمليّي الرسوب والتسرّب ومن هذه الإشكاليات ما يتعلق بتأثير الأوضاع الأسرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وبالتالي الظواهر الاجتماعية السكنية، والحالات الصحية، ودور الأهل والمجتمع الأهلي المؤثر في الالتحاق بالمدرسة.

### الجدوى والفوائد (عائدات البحث ومخرجهاته).

من أهم الفوائد المبتغاة من البحث، نبذ العناصر الآتية: بناء ثقافة اجتماعية فكرية تؤدي إلى خلق قناعات لدى الأهلين حول جدوى نجاح أولادهم في المدرسة، وبالتالي حول ضرورة متابعة تحصيلهم العلمي وانعكاس ذلك على مستوى دخلهم الفردي والأسري في المستقبل تجنباً للتکاليف المترتبة عن إعادة تدريس الراسبين أو إلحاق بعض المتسربين بالمدارس الخاصة. توفير المعلومات والمعطيات التفصيلية ووضعها بين أيدي المعنيين في الوزارات المختصة للمساعدة على ترشيد القرارات والإجراءات الآيلة إلى معالجة الأوضاع الاجتماعية المحيطة بالمدرسة.

### المستهدفوون:

#### يشمل البحث الفئات الآتية:

عيّنة من المتسربين والراسبين من تلامذة المدارس المحددة لإجراء البحث وكذلك عينة من الناجحين والمسؤولين عن المدارس والأهالي ولا سيما لجان الأهل.

### في الجدول الزمني.

وزع تنفيذ المشروع على مراحل زمنية ثلاثة:نفذت المرحلة الأولى قبل نهاية العام ٢٠١٠ ومن المرتقب أن ينجز البحث بكامله قبل نهاية النصف الأول من العام ٢٠١١ وقد عهد المركز إلى إجراء البحث إلى فريق عمل من الباحثين والباحثين المساعدين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة، بمواكبة لجنة الدراسات والأبحاث المشكلة لهذه الغاية بإشراف رئيسة المركز الدكتور ليلى مليحه فياض. ويبقى على المسؤولين في مختلف القطاعات الإفادة من نتائج هذا البحث، ووضع رزمة مشاريع تنمية توفر إيجاباً في الحالة الاجتماعية - الاقتصادية و لا سيما في المناطق الشعبية الفقيرة لزيادة اهتمامات الأهل بتؤمن فرصة أفضل لتعليم أولادهم وإعادة الثقة إلى المدرسة الرسمية كمدرسة وطنية جاذبة.

يكثُر الحديث عن التسرّب والرسوب في المدرسة الرسمية، متراجعاً باهتمامات تطول المستوي المتدنى لعملية التعليم والتعلم في هذه المدرسة أو تلك، ما يخلق مواقف سلبية تجاهها في محيطها. الواقع أن شريحة واسعة من تلامذة لبنان تصل إلى حدود (٤٣٪) تتنسب إلى المدارس الرسمية، ولا سيما إلى التعليم الأساسي، يتسرّب منها في المرحلة المذكورة ما يقارب (٢٥٪). ومن الملحوظ أن التلامذة الذين يرتادون المدرسة يتمنون بمعظمهم إلى عائلات غير ميسورة، ما ينبيء أن نسبة الرسوب والتسرّب المرتفعة هذه سوف تزيد من شريحة الفئات غير المعدّة تعليمياً وتربوياً. وهنا تبرز ظواهر اجتماعية، تتزايد في أمكنة متعددة، يعني منها الأهلون نتيجة الأوضاع المعيشية، والاقتصادية الصعبة، كما يعني منها الأولاد، فتشعر على الأرض سلوكيات لا تتناسب مع حق التعليم ومع الحقوق المدنية الأخرى للأطفال، ما يتسبب بحالات توتر واضطراب بين الأولاد، والشبابية، فتوسيع أنشطتهم وتتخذ اتجاهات سلبية تكون على حساب مستوى الدخل العائلي ومستوى التحصيل التعليمي أو الانتساب إلى المدرسة.

لذا، يفترض التركيز على علاقة المدرسة بالمحيط الاجتماعي لأنه بالرغم من صدور تشريعات لبنانية تنشئ لجاناً، وتنظم علاقة المدرسة مع الأهل، ومع السلطات المحلية (البلدية والجمعيات)، إلا أن دور الأهل من خلال اللجان بقي محدوداً، يقتصر على تنظيم بعض الأنشطة التي لا تلامس جوهر علاقة الإشراف والرعاية المفترضين على أولادهم في المدرسة، كما أنه من المعروف أن تتجنب بعض إدارات المدارس بناء علاقة مشاركة مع المحيط والأهليين يقلل من فرص التعلم والتنمية وترسيخها.

ومن المؤكد أن الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي ومنها المركز التربوي للبحوث والإنماء تضافت جهودها، ومنذ سنوات، من خلال خطة النهوض التربوي لرفع مستوى جودة التعليم في المدرسة الرسمية، وتحسين العوامل التعليمية التي تحد من الرسوب والتسرّب، وزيادة فرص النجاح والتحصيل التعليمي. لذلك، يتركز البحث على العوامل غير التعليمية المؤثرة في عمليّي الرسوب والتسرّب من المدرسة الرسمية ولا سيما في التعليم الأساسي في لبنان ما شجع المركز التربوي على إدراج هذا البحث ضمن استراتيجية الأبحاث والدراسات المرافقية للتخطيط التربوي وهو يعمل على تنفيذه ضمن إطار مرجعي حدّد معالمه وفقاً لما يأتي:

### الغاية والأهداف:

الغاية من الدراسة هي تحقيق الانسجام والمواءمة بين التربية المدرسية التي هي مسؤولة المدرسة وال التربية العائلية في المحيط الاجتماعي والتي هي من مسؤولة العائلة ما يؤدي إلى خفض نسب الرسوب والتسرّب وتحقيق المساواة في فرص التعليم وبناء علاقة مشاركة بين الأطراف المعنية بعمليّي التعلم والتعلم للتقليل من تأثير العوامل غير التعليمية، وتنحصر الأهداف بما يأتي: نشر ثقافة المشاركة بين الأهلين والمدرسة وخلق نظرة إيجابية إلى المدرسة الرسمية وخلق استعدادات عند التلامذة والأهليين في

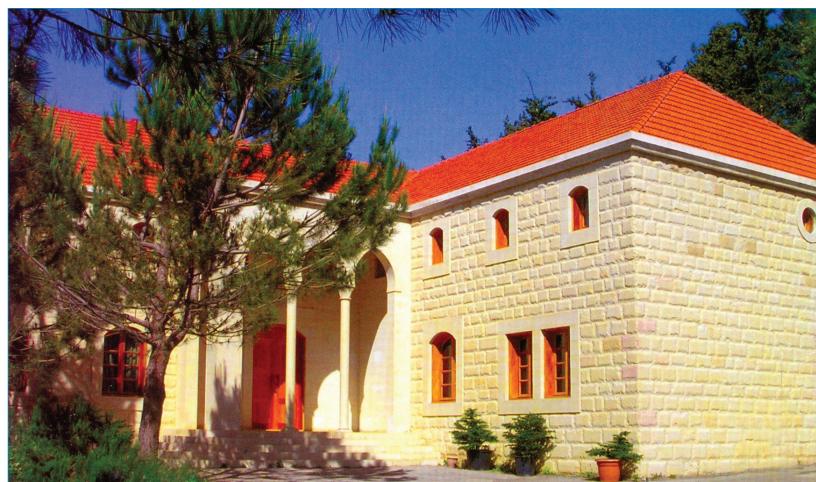


## تطوير منهج التربية البيئية ودمجها في المحاور التربوية

عبر توظيف مكتسباته المرتبطة بتمييز القضايا البيئية ووجهات النظر المرتبطة بها والاستقصاء عنها ووضع الخطط وأخذ القرارات الآيلة إلى المحافظة على الثروات البيئية (كائنات حية وثروات طبيعية).

فالمنهج يهدف إلى تشكيل ملمح تلميذ ماهر بيئياً يستثمر المفاهيم المكتسبة لكي يعبر عن القضايا البيئية ويحدد التأثيرات السلبية والإيجابية وتطور مهارات إجرائية مرتبطة بهذه القضايا.

الهدف من منهج التربية البيئية ، هو إدماج موارد التربية البيئية ضمن الموارد المختلفة للمواد كافة، وذلك لبناء سياق متكملاً لهذه الموارد ، أي توظيف الموارد المختلفة من المواد مع بعضها مع بعض من أجل استثمارها لحلّ



وضعية معقدة مرتبطة بقضية بيئية في حياة المواطن. وقد شارك في هذه الورشة مستشار وزير البيئة د. عبد الحليم منيمنة (رئيس قسم الهندسة البيئية والموارد الطبيعية في الجامعة اللبنانية، مثل وزارة الزراعة السيد سامر خوند، والسيدات ديانا أبو سعيد المسؤولة عن مركز الحيوانات البرية، غريس ابو خالد منسقة اللغة العربية في الليسيه عبد القادر، جينا تلوج ممثلة مؤسسة الحريري، هلا فياض رئيسة قسم اللغة الفرنسية في المركز التربوي للبحوث والإنماء، ورنا عبدالله عن قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والإنماء).

بناء على اتفاقية التعاون الموقعة بين جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC) والمركز التربوي للبحوث والإنماء وبدعم من مؤسسة هанс زايدل الألمانية (HSF)، بهدف تطوير الاستراتيجية الوطنية حول التربية البيئية وإدخال المفاهيم البيئية العصرية إلى المنهج اللبناني، أقيمت في الرملية في مركز المتوسط الحرجي (MFDCL) ورشة عمل في نطاق يوم بيئي تربوي حضره ممثلون عن القيمين على المشروع وذوو الاختصاص ومشتركون من القطاعات المختلفة.

بعد كلمات الترحيب من السيدة سهام سلمان ممثلة جمعية الثروة الحرجية التي حددت المحاور البيئية في مجال التربية البيئية وال小姐ة فيكي سلامة غصن منسقة التربية البيئية في المركز التربوي للبحوث والإنماء التي شددت

على الكفايات التي بُنيَ المنهج على أساسها وعلى المفاهيم البيئية من نظم تنمية مستدامة، موارد طبيعية، تلوث... ثم قدمت السيدة رنا عبدالله عرضاً للإطار العام لمنهج التربية البيئية بحسب الكفايات وكيفية دمج مواضيع التربية البيئية وإدخالها في صلب المنهج ضمن استراتيجية تعلم ثلاثية الأبعاد: «ماذا نعلم؟ كيف نعلم؟ لماذا نعلم؟». وعرضت الكفاية النهائية لمنهج التربية البيئية في مرحلة التعليم الثانوي إلى أن يصبح التلميذ مواطناً مسؤولاً بيئياً قادراً على حلّ الوضعيّات والمشكلات البيئية المركبة حاضراً ومستقبلاً والوقاية من آثارها السلبية



## البيئة إلى أين؟



عقد رؤساء الأقسام الأكاديمية في المركز التربوي للبحوث والإنساء بحضور منسقة مشروع البيئة في المركز السيدة فيكي غصن سلامة اجتماعاً تحت عنوان «البيئة إلى أين؟» وذلك للالطلاع على مسار الموضوعات المتعلقة بالأبنية الخضراء والطاقة المتجددة، وذلك، ضمن الاتجاه إلى بناء مجتمع صديق للبيئة ومتعايش مع المطالب الحياتية وقد استمع المشاركون في الاجتماع إلى شروحات قدمها رئيس «المجلس اللبناني للبنية الخضراء» د. سمير طرابلسي حول ميزاتها، فوائدها، المواد اللازمة لإنشائها والمعايير المطلوبة. كما تكلم السيد جان صفير عن الطاقة المتجددة، الشمسية منها والهوائية ومميزات أنظمتها المتعددة والصديقة للبيئة. وأعلنت الآنسة كارن زغبي عن الحملة المشتركة بين جمعية الثروة الحرجية والتنمية AFDC وشركة نوكيا لإعادة تدوير الهاتف المحمول القديم.





## سياسات عامة في صفوف المتوسط؟



تأكيداً على أهمية إشراك التلامذة في السياسات العامة وخلق مجتمع ناشط مدافع عن حقوقه ومتمرّس بواجباته ، والذي يعتبر ركناً من أركان التعليم الحديث وهدفاً من أهداف مادة التربية الوطنية والتنمية المدنية ، عقد المركز التربوي للبحوث والإنشاء بالتعاون والشراكة مع المركز اللبناني للتربية المدنية ورشة عمل وذلك يومي الجمعة والسبت ١٩-١٨ آذار ٢٠١١ في فندق بادوفا حول «مشروع المواطنة في المدارس» وذلك بحضور ١٥ مدرسة رسمية من محافظتي بيروت وجبل لبنان ممثلين بالمعلمين في تلك المدارس.

تمحورت ورشة العمل حول تدريب المعلمين على كيفية تطبيق المشروع في المدارس. ونتيجة للتطبيق سيكون هناك عرض عام للمشاريع المحضرة من قبل التلامذة في شهر أيار في قصر الأونيسكو أمام لجنة تحكيمية ستختار المشروع الأنفع.

لوحة العرض هي نموذج مقسم إلى أربع خانات: تتضمن الخانة الأولى المشكلة المراد تسليط الضوء عليها، أسبابها، نتائجها، المتسببون بها والمتضررون منها، والسياسات العامة التي تتناولها.

الخانة الثانية تتضمن سياسات عامة بديلة مقترحة من قبل المجتمع المدني، محددين إيجابيات السياسات العامة البديلة وسلبياتها. أما الخانة الثالثة فتتضمن سياسة عامة مقترحة من قبل المجموعة المشاركة في العرض، محددين إيجابياتها وسلبياتها ومدى تطابقها مع أحکام الدستور. أما الخانة الرابعة والأخيرة فتتضمن آليات الدعم وخطة التنفيذ للسياسة البديلة المقترحة من قبل المجموعة.

مشروع متكمّل من ناحية الشكل والمضمون، يكسب التلميذ مهارات البحث والتحليل والنقد والإقناع ... مشروع يأخذ بيد التلميذ لينقله من مجرد مشاهد وخاضع للسياسات العامة إلى شريك حقيقي في تلك السياسات، إلى مواطن فاعل في وطنه.

## أفلام عرض أول... عالم واحد في المدارس



في إطار تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان وخلق نواة مجتمع مدني ناشط من بين التلامذة ، عقد المركز التربوي للبحوث والإنشاء بالشراكة مع المركز اللبناني للتربية المدنية ورشة عمل تحت عنوان «عالم واحد في المدارس» وذلك في دار سيدة الجبل في ٢٥-٢٦ آذار ٢٠١١.

حضر ورشة العمل ٥١ ثانية ممثّلة بأربعة وعشرين أستاذًا أثروا جميعاً على أهمية إدخال المفاهيم الجديدة في التعليم وبخاصة الأفلام الوثائقية.

تم في أثناء الورشة عرض ثلاثة أفلام تمحورت حول موضوع البيئة وأطفال الشوارع والإعلام والتي تعتبر جميعها ركناً أساسياً من أركان حقوق الإنسان في العالم وترافق عرض الأفلام مع مجموعة من الأنشطة المرتبطة بموضوع هذه الأفلام.

وفي نهاية الورشة تم توزيع الأفلام وكتيب التعليمات والأنشطة الخاصة بهذه الأفلام على الأساتذة المشاركون على أن يتم عرض هذه الأفلام أمام التلامذة ، وسيجري تقييم المرحلة الأولى من المشروع في ورشة عمل أخرى سيدعى إليها الأساتذة في شهر أيلول المقبل. وستتضمن تقييمًا للمرحلة السابقة ومشاهدة ثلاثة أفلام جديدة وتطبيق الأنشطة الخاصة بها.

مسرح، فنون، أفلام، تعبير حرّ وسائل تربوية حديثة تبنيها المركز التربوي للبحوث والإنشاء وأطلقت شراراتها من خلال اعتمادها في المناهج الجديدة، فيكون هذا العمل مدعماً لتلك المناهج الجديدة وممهداً لها.

**٩٩ ثلاثة أفلام تمحورت حول موضوع البيئة وأطفال الشوارع والإعلام والتي تعتبر ركناً أساسياً من أركان حقوق الإنسان**

## سياسات عامة في صنوف المتوسط؟

حول المقاربة بالكفايات بمواضيعها الأربع: المفاهيم الأساسية للمقاربة بالكفايات. الوضعية الإدماجية: مكوناتها وخصائصها وكيفية بنائها. التقويم بالمعايير ومعالجة الصعوبات التعليمية. تخطيط التعلمات بحسب المقاربة بالكفايات.

المرحلة الثانية امتدت على مدى ثلاثة أيام (من ١ إلى ٣ نيسان ٢٠١١)، وقد دارت مواضيعها حول تقنيات التنشيط إلى جانب التأكيد من أن جميع المدربين سوف يتكلّمون لغة واحدة مع المعلّمين والمعلّمات الذين سوف يتم تدريّبهم.

الدفعة الثانية وعدها ٥٨ مدرباً، تم تدريّبهم على المادة التدريبيّة نفسها، وقد تمت أيضًا على مرحلتين:

المرحلة الأولى من ١٧ إلى ٢٠ آذار ٢٠١١.  
المرحلة الثانية من ٨ إلى ١٠ نيسان ٢٠١١.

تدريب مدربِي المعلّمين والمعلّمات في الحلقة الأولى بعد أن أنجز المركز التربوي للبحوث والإنشاء تطوير مناهج مرحلة الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أساس المقاربة بالكفايات، وبعد أن بدأت اللجان المختصة تأليف كتب التلميذ وأدلة المعلم لكل مادة دراسية بحسب هذه المناهج المطورة، قام المركز التربوي للبحوث والإنشاء بتدريب مدربِي المعلّمين في التعليم الرسمي للحلقة الأولى، كما قام المركز بتدريب مدربِي المعلّمين في التعليم الخاص على دفترين، وذلك بحسب الجدول الآتي:

الدفعة الأولى وعددها ٤٩ مدرباً تم تدريّبهم على مرحلتين:  
المرحلة الأولى امتدت على مدى أربعة أيام (من ٣ إلى ٦ آذار ٢٠١١)، وقد تضمنت ٦ مداخلات نظرية و١٣ نشاطاً تم تنفيذهما عبر عمل مجموعات، تبع ذلك مناقشة وهيكلة دارت جميعها

## Séminaire bilingue international



Le séminaire « Enseigner les sciences physiques et la chimie dans les sections bilingues: enjeux, pratiques et perspectives » s'est tenu du 7 au 9 Mars 2011 au Centre International d'Etudes Pédagogiques (CIEP) à Sèvres. Il était destiné aux formateurs de formateurs et aux enseignants des sections bilingues francophones ou européennes, en France ou à l'étranger, et il avait pour objectif la réflexion sur les spécificités didactiques de l'enseignement des sciences physiques et de la chimie en langue étrangère ou seconde. Il a proposé, sous forme de conférences et d'ateliers, une entrée curriculaire,

une entrée didactique et pédagogique ainsi qu'une actualisation des ressources disponibles en ligne. Il a insisté en particulier sur les spécificités du discours disciplinaire en sciences

physiques et en chimie et a proposé des pistes didactiques nouvelles, tant en matière de méthodologie disciplinaire que de didactique intégrée de la langue et des disciplines non linguistiques.

Les sujets traités ont touché la méthodologie du français concernant les objectifs spécifiques comme un outil d'apprentissage et comme un moyen d'enseignement qui permet de fixer des objectifs réalistes.

Le CRDP a participé à cette manifestation à travers le chef du département des sciences, Mme Ibtihaj SALEH, qui a présenté aux participants des expériences touchant la vie quotidienne de l'apprenant et qui complètent la démarche d'investigation traitée dans un atelier. L'intéressant est que le matériel de ces expériences était très simple et à la portée de tout le monde.

Comme suite à ce séminaire, il y aura des sessions de formation au Liban sur le même sujet avec la participation des centres culturels et sous l'égide de l'Ambassade de France.



## حفل يوم الطفل



أقامت اللبنانية الأولى السيدة وفاء سليمان حفلاً في القصر الجمهوري تحت عنوان «حق الطفل في المشاركة» واعتبرت سليمان أنه «لا يمكن... إغلاق أبواب التعبير والمشاركة في القرار والعمل الاجتماعي أمام الطفل بل يجدر العمل على وضع إطار سليم للمشاركة حتى لا يعيش الأطفال انفصاماً «اجتماعياً وتواصلياً».

أما الوزير الصايغ فقد توجه إلى الأطفال بالقول: «نريد أن نسمع صوتك عالياً لأن في صوتك الحقيقة...»

ثم عرض التجارب لتحقيق المشاركة من خلال تأسيس برلمان الأطفال وحق الأطفال في تأسيس جمعيات وأندية خاصة بهم وتجربة المجلس البلدي للأطفال. وفي سياق الأنشطة الإعلانية لرفع الوعي، تمَّ وضع آلية لإعداد وتنفيذ أغنية حول الحق في التعليم وحول الطفولة وحقوق الطفل.

## مشاريع قوانين تتعلق بالطفولة

أطلق وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ رزمة من القوانين الخاصة بحماية الطفولة التي وضعها المجلس الأعلى للطفولة بالتعاون مع معهد سيدروما Cedroma التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية التابع لجامعة القديس يوسف وعدد من رجال التربية والقانون.

تشمل مسودة المشاريع:

مشروع قانون يرمي إلى تعديل قانون حماية الأطفال المخالفين للقانون والمعرضين للخطر (٤٢٢).

مشروع قانون يرمي إلى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

مشروع قانون يرمي إلى تعديل بعض أحكام قانون العمل.

مشروع قانون يرمي إلى تعديل وإضافة أحكام جديدة إلى قانون الجمعيات (١٩٠٩).

مشروع قانون يرمي إلى تعديل القانون ٢٠٠/٢٢٠ الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة.

مشروع قانون يرمي إلى تحديد وتنظيم شروط التعليم الإلزامي المجاني كما وضع الوزير بين أيدي الرأي العام اللبناني مشروع قانون يتعلق بجرائم استغلال القاصرين في المواد الإباحية الذي أعدته لجنة الإنترنت في المجلس الأعلى للطفولة. وأعلن أنه منذ اليوم سوف تنطلق استشارات وطنية حولها، يديرها وينظمها المجلس الأعلى للطفولة، كل ذلك بهدف ضمان مصالح الطفل الفضلى وتأمين حماية فعالة له وتوفير حقوقه الاقتصادية والاجتماعية.

## الشريعة الإعلامية لحقوق الطفل

١ - للطفل الحق ببرامج سمعية بصرية ممتازة، معدّة خصيصاً له، ولا تسيء إلى براءته أو تستغلها. هذه البرامج بالإضافة إلى شكلها الترفيهي يجب أن تسمح للطفل بتنمية قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية الكامنة فيه، تنمية كاملة.

٢ - على الطفل أن يصغي ويرى ويعبرُ بنفسه عن ثقافته ولغته وتجاربه الحياتية، وذلك من طريق برامج تلفزيونية تنمّي حسّه المنطقي وانتباهه إلى المجتمع، والمركز الذي تبوأَ في هذا المجتمع.

٣ - على البرامج التلفزيونية المعدّة للأطفال أن تشجّع الطفل للانفتاح على الثقافات الأخرى وتقديرها، بشكل متوازن مع خلفيته الثقافية الخاصة به.

٤ - على هذه البرامج أن تكون متنوعة من حيث الشكل والمضمون، ويجب ألا تتضمن مشاهد رخيصة للعنف والجنس.

٥ - ينبغي أن تُثبت هذه البرامج بشكل منتظم وفي فترات تناسب أوقات فراغ الطفل و/أو أن تُوزَع بواسطة وسائل الإعلام والتكنولوجيا المختلفة والتي هي في متناول الطفل.

٦ - يجب أن يؤمن التحويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج بأفضل مستوى ممكن.

٧ - على الحكومات ومؤسسات الإنتاج والتوزيع والتمويل الإقرار بأهمية التلفزيون المحلي وسرعة عطبه في آنٍ معاً، وأن تقوم بالخطوات الالزامية لمساعدة هذا التلفزيون وحمايته.

(عن مؤتمر ملبورن العالمي في استراليا عام ١٩٩٥)

# Culture

## Andrée Chédid...



"Maman, maman,  
On ne dit jamais assez aux gens qu'on aime qu'on les aime » avait chanté Louis à sa mère  
«Libanaise par naissance et par choix», Andrée Chédid est née

au Caire le 20 mars 1920. Elle obtient un BA en lettres en 1942 et en 1946 s'installe avec son mari le Docteur Louis Chédid à Paris.

Son œuvre porte les marques du «multiculturalisme» et occupe une place de choix parmi les auteurs français. D'importants prix littéraires lui ont été décernés entre autres:

L'Aigle d'or de la poésie en 1972. Le Goncourt de la nouvelle pour «Le corps et le temps», 1979. Le Grand Prix de la Société des gens de lettres. Le Prix Louise Labé. Le Prix Mallarmé.... Le Goncourt de la poésie en 2002.

Romancière, nouvelliste, dramaturge et surtout poète, elle revient toujours à la «poésie comme si c'était une source essentielle...»

Parolière, elle a écrit pour son petit-fils Mathieu «Je dis aime», un «tube» porteur d'un message émouvant....

Ainsi, à son âge, Andrée Chédid est restée une «femme de son temps»...

Deux de ses ouvrages ont été portés à l'écran: «Le sixième jour» par Youssef Chahine et «L'autre» par Giraudot...

Son œuvre est riche, variée et dépouillée; elle tend vers la nuance et la simplicité; elle est imprégnée d'humanisme; c'est un questionnement perpétuel sur la condition humaine et une quête incessante d'une humanité de la «fraternité de la parole.»

Son style se caractérise par sa fluidité et constitue pour elle un «réel art de vivre.»

Son art est l'expression à la fois d'une vie intérieure et d'un rapport au monde, «c'est tout ce qui est en dehors de notre peau, l'homme a toujours besoin d'échapper à son étroite peau.»

André Chédid célèbre la vie tant aimée, tout en ayant une vive conscience de sa précarité..

On l'a rapprochée de Marguerite Yourcenar malgré

leurs problématiques différentes, mais grâce à leur «écriture marquée par un certain classicisme insensible aux modes.»

Grand officier de la Légion d'honneur en 2009, elle n'a cessé d'écrire malgré sa maladie d'Alzheimer, qu'elle a même déifiée dans son dernier recueil poétique institué «Mort», affrontant la mort, allant «jusqu'au bout du destin» comme le héros camusien.... Elle a laissé une lettre pour la jeunesse:

«J'écris pour essayer de dire des choses vivantes qui bouillonnent au fond de chacun, j'espère ainsi communiquer. Les sujets que je choisis sont en général marqués par la tragédie et par l'espérance. Je veux garder les yeux ouverts sur les souffrances, les malheur, la cruauté du monde ; mais aussi sur la lumière, sur la beauté, sur tout ce qui nous aide à nous dépasser, à mieux vivre, à parier sur l'avenir.» Le ministre de la Culture Frédéric Mitterrand en parle comme d'un «merveilleux plaidoyer en faveur du dialogue des cultures.

Martine Aubry, premier secrétaire du Parti Socialiste français juge qu'elle était «une immense poétesse méditerranéenne de la vie et de l'altérité.... Elle a porté au plus haut les couleurs et les saveurs de la langue française....»

Dans un «Hommage à Andrée Chédid» dans l'Orient littéraire, Georgia Makhlouf écrit que «si l'ensemble du monde littéraire est bouleversé par sa mort... c'est sans doute que cette grande dame a toujours tracé son sillon sans se préoccuper de gloires ni d'honneurs.»

Salah Stétié salue la mémoire de Chédid comme celle d'une «musicienne de grand talent qui a suivi avec doigté et charme sa partition.» Robert Solé apprécie «sa manière de dépasser les frontières... entre les langues... les genres littéraires... entre les époques ou les générations...»

Pour Amine Maalouf, «Les trois pays (Egypte, Liban, France) d'Andrée Chédid sont les miens... Je me suis toujours reconnu dans sa perception de l'identité. Elle a toujours assumé la totalité de ses appartenances. C'est mon credo. Elle l'a vécu toute sa vie.»

Enfin Dominique Eddé témoigne: «... Je trouvais dans Ces livres... la chaleur de l'Orient moins ses excès... La rigueur de l'Occident moins sa froideur. »



## Peintre ou poète?

# Yolande Naufal



Psychologue, pédagogue, art-thérapeute, Yolande Naufal est avant tout artiste peintre. « Mon monde intérieur a ses secrets de l'enfance... J'explore les profondeurs et je pénètre au tréfonds de mon être... Là, le courage est de rechercher la vérité et de la peindre... », explique-t-elle.

L'enfance est le centre de son art qu'on peut qualifier de poétique. C'est la poésie de l'enfance avec toute sa transparence et son merveilleux.

Pour l'artiste, « ce monde est simple... » Elle peut le construire aussi parfaitement que cela lui plaît... Il est pour elle la continuité « de quelque chose d'existant, qui a existé ou qui pourrait exister... »

Son art a des connotations symboliques, qu'elle chante ou qu'elle peigne. « Nul ne peut rester insensible à la magie que dégagent ces scènes.. » Jardins, ciels, soleil, cours de récréation, classes, maisons, tout un environnement idéal pour le rêve, où le temps suspend son vol... »

Tout comme les enfants, Yolande réinvente la réalité, mais afin de recréer une « image plus fraternelle, plus chaude et plus humaine.. »

L'on a décrit sa peinture comme « légère... évoquant le monde magique des enfants... une palette de couleurs rafraîchissantes, dansantes... »

En effet elle associe dans son expression artistique tous les sens : chant, ronde, danse, jeu, rêve, poésie et sa palette devient alchimie. Yolande nous « entraîne dans le labyrinthe de ses visions multiformes... »

L'enfant qu'elle décrit n'est pas seul et figé. Il se développe dans un environnement très favorable, au milieu de la nature, dans une atmosphère de fête, où il s'exprime librement. Ainsi son art se teint de couleurs aussi chaudes que ses impressions, ses émotions, ses visions.

C'est le monde de la gaîté et de la joie où la vie fusionne sans laisser de place à la tristesse de la condition humaine.

Spécialiste de l'enfance dans tous ses aspects, sa peinture est un langage qui chante l'enfance et en fait une prière, un dépassement de soi.

« Mes toiles sont exposées pour que je me livre au jugement d'autrui, afin que sous son regard mon travail se détache de moi.. »



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإيماء الدكتورة ليلى مليحة فياض  
رئيسة التحرير: ميني الزعبي كلنا

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: [nachra@crdp.org](mailto:nachra@crdp.org) الموقع الإلكتروني: [www.crdp.org](http://www.crdp.org)